Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أى تعالت عظمة « الله » سبحانه الواحد الأحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، فليس له زوجة ولا ولد ، لأن هذا التزاوج والتناسل من صفات البشر الذين يعتريهم النقص والحاجة و «الله» منزه عن الحاجة وعن النقائص .

وأن المؤمنين من الجن كانوا يتبرءون من إبليس ومن قوله البعيد عن الحق والعدل والذى يدعوهم إلى الشر :

﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ ﴾(١)

كما أعلنوا أنهم قبل ذلك كانوا يظنون أنه من المستبعد أن ينسب أحد من الإنس أو الجن إلى «الله» تعالى مالا يليق به من الافتراء والكذب ويزعم أن الله له صاحبة وولد تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرا .

﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ ﴾(٢)

كما أخبر القرآن الكريم أن بعض الإنس كانوا يستجيرون ببعض الجن ، فكان الرجل إذا أمسى فى وادٍ قفر وخاف على نفسه قال : أعوذ بسيد هذا الوادى من سفهاء قومه ، فإذا سمعوا ذلك استكبروا وقالوا : سدنا الإنس والجن ، فزاد الإنس الجن كبرياء وعتوا :

﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ ﴾(٣)

---

(١) الجن : ٤ . (٢) الجن : ٥ . (٣) الجن : ٦ .